

## الفصل الثامن والعشرون

### دور الحديث التى بناها سلاطين السلف فى القاهرة

فى القاهرة ثمانمائة وستون داراً للحديث . ولا يدرس فيها إلا علوم الحديث وفى نواحي الجامع الأزهر أربعون داراً للحديث . ويتلى صحيح مسلم والبخارى فى جامع المؤيد ويقرأ صحيح البخارى فى دار الحديث الأجهريه .

وإذا ما ذكرنا جميع دور الحديث لاقتضى ذلك كتاباً خاصاً بها .

وخلاصة القول أن القاهرة هى منبع علم الحديث وبها أكثر من خمسين ألف محدث وهم يحفظون أكثر من عشرين ألف حديث بسلاسلها . ولهم شهرة حفاظ القرآن الكريم ، ولهم ملفاتهم وجمعوا أربعين ألف حديث . وهم يتلون صحيح مسلم والبخارى . وقد سجلوا الأحاديث الموضوعه وغير الموضوعه . ولا يقتدر أحد من العلماء أن يقول شيئاً بجانبهم .

وعلماء الحديث فى مصر أعظم من سائر العلماء فى أى بلد آخر . وهم يلقون كل احترام وتقدير . ولكن أى حكمة فى أن كل من اشتغل بعلم الحديث أشرق وجهه بالنور . وفى جميع دور الحديث هذه محاريب وحجرات للفقراء ومدرسون . إنهم يجتمعون ثلاث مرات فى الأسبوع ويمضى المحدثون إلى دروس الحديث زرافات زرافات .

\*\*\*